

مِنْ غيرْ دُوبْلير

شعر : تامر أنور

من غير دوبلير

شعر

تامر أنور



• من غير دوبلير
• تامر أنور
• الطبعه الأولى:
الهيئه العامه لقصور الثقافه
القاهره - 2011م
120ص. ٥ر١٢ × ٥ر١٩سم
• تصميم الغلاف: فكرى يونس
• المراجعه اللغويه: شعبان ناجي
سعاد عبد الحليم
• رقم الإيداع: ١٩٨٩٥/ ٢٠١١
• الترقيم الدولى: 978-977-704-836-1
• المراسلات:
باسم / مدير التحرير
على العنوان التالى: ١٦أ شارع أمين
سامى - قصر العينى القاهرة -
رقم بريدى ١١٥٦١
ت: ٧٩٤٧٨٩١ (داخلى: ١٨٠)

• الطباعه والتنفيذ:
شركه الأمل للطباعه والنشر
ت: 23904096

296

سلسلة شهرية تعنى بنشر إبداعات الشباب

من غير دوبلير

الإهـــداء

عصام محمود، محمد عطالله، سامح سكيرمة،

محمد ممدوح، أحمد عز العرب.......

سامحونى إذا لم أذكركم جميعا

إلى تامر أنور

لازلت أذكرك مرغما

إليها

هذا الإهداء شرّ لابد منه

بروفه

حتأدى من غير دوبلير
اطمّن
لو مت
شبحك حيفوز بالدور

دبَّانــه

ورقة بتتقطّع من قلبك
شخابيط
أفكار بتعفّن
دبّانة بتعف عليك..
زززززز

مروحتك ف جحيم السقف
بتلف الجدران حواليك
وشيطانك الاخرس
مشنوق بالديل

بيدُور..
ومعاه دبّانة عنيده
ززززز

ف عروق القلم المركون
الصهد بيجرى..
مروحتك
بتشدّك فوق،
بتقرّب
بتـ..
واللون الاحمر بيطرطش
على وش الحيطة
ززززز

زيــارة

بيدوّر على عود كبريت
وسيجارة حلمه المبلوله..
بتولّع.
بصوابع شمسه المحشوره
بين القضبان!!
مراياته السوده
بتطفى سجارته
وبتعكس ضل القضبان
على جردل مليان بنشادر
مقلوبه على فار مذعور!!

بيقرقض أرضه المسجونه
بيدوَّر على عود كبريت
على آخر علامات الوقت
ف جدار الزنزانة الفاضيه
أنفاسه مع نَفَس الوحدة
بتحاول ترسم
ف وشوش ممسوحه !
بتكشَّر
مع صوت الحارس ودخول النور
على جحر الفار المذعور،
الباب بيزيَّق
وإيدين سجانه المجهول
ترميله زيارته الملفوفه
ف ورق بالزيت
وجواب مفتوح
بيحاول يقرا،
ويدوَّر على عود كبريت
بيفك الورقه
ويلاقي علبة كبريت
وبيرسم ضحكة ف سنان الفار ! !
ويكمل حف

وبيجرى

- (مش عايزاك.. عايزاك.. زاك.. زاك)
بيدارى الشمعه
وبيجرى ف ممر اليوم
وصدى الأصوات الملعون
بيفتت
تماثيل منحوته ف خياله،
ويسد طريقه..
(مش عايزاك)
بيحاول ينسى،
ويعدّى..

من فوق الوش المتكسَّر
بيدارى الشمعه
وبيجرى
وعقارب سودا بتجرى وراه
وتدُود حواليه
أنفاسه بتسقط
الصوت أتغير
- (فاشل.. فاشل..)
وطريقه بيضيًّق
- (إطلع برّه.. برّه.. برّه)
بيسرًع أكتر
والوش التاني
بيسقط ورا ضهره ويتكسّر
دقات القلب بتضرب قلبه
وصدى الأصوات الملعون
بيرخ عليه
- (مقدرش أساعدك.. ساعدك..)
تماثيل تتفتت
- (كله إلا أنت.. أنت.. أنت)
ووشوش تتكسًّر
والفتحه
بتقرًّب منه
بينط يعدّى

لليوم التالى
ياخد أنفاسه
يتنهّد
ويدارى الشمعه.

بالطـو

بالطو
حزين مرفوع الياقه
وطاقيّة صمت
وجوانتى من غير بصمات..
- مش باين كان إيه جوّاه؟!
نضارة عتمة
بتدارى الوش
والرعب ف عينهم
بيحاصره..
الخوف العاصف
بيكسّر بابه
وبيفتح
الشنطة السودا،

ويطيّر
ألغاز مكتوبة وطلاسم،
مش باين كان إيه جوّاه؟!
بالطو حزين هربان قدّامهم
والرعب ف عينهم بيطارد
أنفاسه بتجرى
ووراها نباح
وأثار رجلين
معجونة بدم،
؟؟؟ و!!!!
علامات بتشاور وتحذر
بوجود ألغام
والتلج بينبح
ورا بالطو حزين
وأثار رجلين..
معجونة بدم
ونهاية اللعبه
ف الحارة السد
والنصر ف عينهم
بيقرّب منه
ويفك الـ..ياقه
هاها هاها
ملقوش ولا حاجه

الأمـــر

ماضى.. مضارع..
أمر،
حدد واختار الحالة
الماضى وراك
ومضارع حاضر على بابك
مستنِى الأمر
بتحب الأمس
وهدوم الماضى المحطوطة فـ دولاب الشمس
بتشدّك لطفولة عمزك
وبراءة أحزان امبارح،
العتّة بتاكل أيامك
وبلاطى البرد
صورك بتزيّف ضحكه

والذكرى
ما كنتش سعيده
مكسورة فـ إزاز براويزك
الخوف م الجاى
بيشد الماضى فـ الحاضر
وسريرك
بيلف الأوضة ويدور حواليك
وحصاد الماضى فـ وشوشهم
بيبصّ عليك
وعيونهم بتبصّ لبعض .. وبتضحك ،
كل ما تيجى تمد إيديك
تُقلك بيشدك تحت
وبيحبس صوتك قدّامهم ،
صورك بتزيف فـ الضحكه
والذكرى
ما كانتش
لسّاك بتدوّر ع الماضى
ف صفيحه نفايات العقل ،
اخرج من تُقلك
استسلم للأمر
م
و
و
ت

قمر الموت

محنيّة
عواميد النور
بتبصّ عليك
هربان الضل المذعور من بين رجليك
وخطاوى الحلم المتكسّر
بتجرجر فيك،
وكلاب السكة المسعورة
بتجر ديولها وتدّارى
وبتنبح ورا موت خطاويك
مهجور الشارع فـ عنيك
والليلة
اكتمل البدر

واتقفلت كل الأبواب ،
وبيعوي الخوف
بتخبّط وإيديك .. بتنزّل دم ،
قفلوا الشبابيك
الليلة كات ليلة الديب
والناس في بيوت الخوف ،
وحدك ضد المجهول
بتنادى شبابيك النور ،
مقفولة ف وشك أبوابهم
بتداري البوحْ
حشرجة الصوت المنبوحْ
تلهث أنفاسك وحدك ،
ف ضلام الليل مع قمر الموت
وأخيراً
باب راح يفتح لك
علشان تدّارى ،
ابتسمت أنياب الجوع
واترسمت ضحكة
ف عنيك الحمرا

قمر الموت ٢

القمر الليلادى بدر
يعنى المفروض إنك تخرّج
كل رغباتك الدفينه
وتتحول
اقف قدام المرايه
راقب أنيابك كويّس وهىّ بتظهر
وملامحك اللى بتزداد شراسة
وضوافرك اللي بتطوّل
وانت أساسا مُشعر
المشكلة الحقيقيه
إزاى هتستغل قدراتك الجديده

هل حتنتقم من القطيع اللى كرشك
عشان جريمة قتل معنوى ؟
إنت معملتهاش
واللى القاتل الحقيقى فيها
هوّ اللى بيبلغ عنك فـ كل مره
ويقبض المكافأه
وللا حتمارس دورك الطبيعى
وتشوف فريسة من إياهم
مفيش وقت للتفكير
إنزل للشارع وحتُفرج
الناس بتبص عليك وبتضحك
شكلك بايخ جدا
وإنت بتحاول ترعبهم ومش قادر
أنا نفسى بضحك عليك
وأنا شايفك ف المرايات وانعكاسات الفتارين
وأنت بتزغُر والناس مش فارقه معاها
يظهر إن انت مش الوحيد اللى اتحوّل الليلادى
أنا شايف كتير غيرك ! !
كل واحد فيهم حاطط إيده ف إيد الضحيه
وواخدها على البحر
علشان الليل ستّار
والبحر أكبر م البير ،
إحساسك بالليل.. والجوع.. والوحدة.. والأهم إحساسك بالفشل

بيخلوك تحس إن انت الديب الوحيد
الشارد عن القطيع
مفيش قدامك دلوقتى
غير إنك تستحضر بنت الجيران وهى بتنشر
والقنوات الفضائية إياها
وتبص للقمر وتعوى
أهى أى حاجة تحسسك بوجودك وخلاص
قبل القمر ما يختفى

كلاكيت أول خضَّة

«لقد وضعت حياتى قبله عينيك
من أدناها إلى أقصاها ..
من غير أن أخفى عنك شيئا
وهذا ما جعلك تجهليننى»

«طاغور»

عضّة

العضّة الأولى
مبتوجعش
خلى وريدك يستسلم
سيبها تمص دفاك م الدم
تتمنى تموت ولا تبقى شبهها
تتمنى الرحمة
ينتفض الحلم
يخلص دمك
ضحكات الموت اللى ف عينها
على آخر نقطة بتمسحها
من فوق شفايفها ،

بتطمّن قلبك برحيلها ،
العضّة الأولى
مبتوجعش
العضة التانية
والتالتة
تقتل ف براءة أيامك
وبتنقل موتها العايش ف عينيها
لبراءة عينك ،
طالت أنيابك
وتابوتك قاعد مستنى ،
يا عدو الشمس
خفاش الليل العطشان
محروم م الدم
مقتولة
يا بنات الليل
مكتوبة ف ضحايا الليل ،
الليل
مملكتك دلوقت
وحزين الموت اللى ف عينك
من فوق العرش
وحشاك الشمس
وأثار العضّة ف وريدك
بتنادى بالتار لعينيك

بتفتش عنها ف لياليك
والليل
مبقاش فيه بنات ،
والكل
على إيدك مات
ولقيتها . . .
على باب الحارة الخلفيه ،
بتمص ف دم واحد تانى
وبتضحك
والليل
بيضيق
نظرتكو لبعض
خايفين من بعض
والليل
مايسعش اتنين
. . . .

العذراء والجدى

كان باب المرصد مقفول
والطين الأبيض كان بالع
كلوة رجليها الزرقا ،
وبيرسم .. بصمات صوابعها المبتوره
والخط الأحمر بيقطع
قبل امّا يموت
الموت الشاحب بيجمّد تمثال متحرك ،
والليل البارد يشتى نجوم
قلبك بيخبّط ..
وبيفتح مع باب المرصد ،

ونزيف الماضى المقتول
دخلتْ
والتلج بيزحف ف عنيها
والرعشة
بتهز التمثال المكسور.
جرحك كان نفس الجرح اللى ف عينها
وبساط الليل المخروم
مليان بنجوم
وقصايد شعر
نجمها مقفول
وبيفتح جرح
وبيقسم ف القلب اتنين
عذراء البرج
والحب العُذارى المقتول
وبتخلع صوفك
والحطب القايد جواك
بيدفّى عنيها
برجك بيقول بتحبك
هتصدق؟!!
اللون المهزوم ف عنيها
اليوم مش يومك
يا برج التيس المخدوع
ولقيتها هناك

كات عايمة ف الليل البارد
مع برج الحوت .
كان فاتح بقه
وبيبلع منها العذريه
والتلج النازف على باب المرصد
بيموت .

عمى ألوان

ششـ . . .شش
اسمع
الصوت بيخروش،
امسح نضارة ودنك

دا الوقت الحالك ف عنيك
مش عايز يمشى
وعصايتك
بعنيها الواحدة المليانة تراب
بتشق طريقك
وايديك . .
تسبح فـ العتمه على الفاضى،

الصوت بيخروش
دقات الكعب المجهوله
سكتت جنبك ،
العطر الفايح بغرابته
بيخدّر قلبك
مع ملمس إيدها الناعمه
والصوت الساحر
سامع ؟ !
مبقتش لوحدك
وطريقك بقى بين صوابعها
وعصايتك تقلت فى ايديك
اكسرها
الصوت الساحر
بيجسد ملامحها
فوق لوحة ليلك
شمسك طلعت جوّاك
سلمت إيديك ومشيت
بوصلة قلبك
بتدور بجنون
غواصتك
ثبتت ف القاع
والزيت المتسرب منها
بيلوث بحر الظلمات

سامع أصوات؟!!
أخشن من صوتها،
ريحة غريبة معجونة بعفن الأصوات
والإيد الناعمة
مخالبها بتنزع أحلامك
بتحسس فوق الأمواج
وعصايتك مبقتش معاك
الصوت بيخروش
ششـ..شش.

مغناطيسيه

رجليك بتشدك
وعنيك قدام
الناس بتوسع لإيديك المتطلخ لونها
بعطر الدم
والموت اللى فـ عينك..
رجليك بتشـدك
وتجر عيونهم
على وشم قفاك الملعون
الناس بتوسّع
والذعر بيضحك ف عنيهم
بعد امّا تمر.
خطوات بتموت

بشبات،
وعنيك قدام
على حرف العالم وبداية متاهات الخوف،
بتوقف رجلك وتفوق
ع المقتول منك بإيديك
وأثار الجزمة المسحوره
كات لسه وراك،
بتلف عنيك
وبتعكس رجلك لبداية الخط،
الناس بتوسع
وقصادك كان واحد جاى
رجليه بتشده
وعيونهم
على وشم قفاه الملعون
وأثار الجزمة المسحوره
تخلص فـ عنيها
بتحاول تفهم
وتقرب أكتر
بص ف عينها
ركز..
نااااام

برمودا

الكنز المدفون فـ الملح،
تنين الدهب المسحور،
وخريطة باللون الأصفر،
بتحط ف عينك
حلم القرصان المهزوم،
الدقن الخضرا بتهرش وشّك
وتشد سواد الجلد المحطوط ع العين العورا
خطاف الإيد المقطوعة
بيلف الدفة
والبوصلة
كات واقفة شمال

«الكنز المدفون فـ الملح .. الكنز المدفون ف الملح»
زعنفة الفك المسعور
بتطارد خوفك
والحلم البايش،
البحر بيزأر
والموج بيمد إيديه
وبياخدك
-٢-
حضن الأعماق
العتمه،
قناديل البحر المطفيه
بتحوم حواليك
نفسك محبوس
والقفص الصدرى
من غير ولا باب
بتقرب منك
وتشد إيديك
بتشوف الوش
وضفاير نارها المبلوله
بتنوَّر ليك،
-٣-
السطح .. النور
بتودّع ديلها

وعيونك
مش ناسية الوش،
- «الكنز المدفون ف الملح.. الكنز المدفون ف الملح»
ومثلث موتك
مرسوم
ف السفن الضايعة ف أحلامك
-٤-
- «سفينة.. سفينة.. سفينة»
لِمّ شراعك وارمى الهلب
نط على القبر العايم
حاسب
زعنفة الخوف
منتظرة
بين الأمواج
- «أبوك السقا مات.. أبوك السقا مات»
-٥-
الموت.. الوهم
طقم البحارة العضم
بيفضى جيوبه،
بتفتش عن أى حياة،
وتقلب جثة قبطانهم
على صدره
مرسومة خريطتك

ومثلث موتك
والسفن الضايعه،
بيفتّح عينه
ويشاور،
وضباب الملح بيتلاشى،
بتبص هناك،
على سفن الوهم المسلوبه
وقراصنة جايين ف الوش،
بترفرف
الراية السودا ف سفينتهم
- عضمتين ووشها -

كلاكيت أول مرة

فالانتاين

أمشير
واقف يستقبل كيوبيد
وينشّف
آخر نقطة مطرة
فـ جناح الحب
اليوم.. يومك
وانت بترص الورد مع الدباديب
على كام قلب أحمر
جوه الفاترينة
والقلب الأبيض
مش لاقى مكان،

والعجلة قصاد الدكان
لحظات وحنبدأ
خدمة توصيل الحب
عناوين.. وأسامى كتير
وقلوب ف كروت
محطوطة ف بوكيهات الورد
كيوبيد
بيشد النبلة
والعجلة بترسم ع الأسفلت سهام
واتنين.. اتنين
ماسكين إيد بعض
وسباق السهم مع البدّال
شيء مش سهل
عرقك مملوك للشمس
وجادون القلب بينهج
وأخيرا
أول عنوان
فتحت.. مدت لك إيدها:
merci
والقلب الأبيض إتلون
مع لون شفايفها
والبقشيش
- متشكر.. عن إذ نـك

زعابيب القلب
بتغطى السكة
واتنين.. اتنين
كيوبيد والنبلة
والعجلة وإنت
- أمشير سعيد -

غيبوبة

النبض طبيعى
وحرارته ٣٧
وعنيه بتبحلق فـ السقف
الحالة خطيرة
....
خرطوم النفس المقطوع
بيخبّى الصوت ،
بيهلوس ،
وجهاز كشف الأحلام
بيشاور . .
صفر .
وبواقى الذكرى المعدومة

بتفتّش
فـ حوارى الماضى المهجورة
وخيال الناس
كان ماشى بعيد . . .
الحالة خطيرة
والحل ؟ !
«عملية زرع الأحلام»
مطلوب متطوع
شاورت وابتسمت
وادتهم راسها

النبض بيجرى
وحرارته . .
(٩٦)
وعنيه بتكسّر فـ السقف ،
وجهاز كشف الأحلام
بيولّع

إجابة

بتحبنى ؟ مبتحبنيش ..
بتحبنى ؟ مبتـ..
-١-
الجومة بتقطف
أوراق الوردة المرسومة ف شرايين القلب
والشوك بيرد على سؤالك
ودموع السقف المتنخور
بتغطى الأرض
وملاية الكنبة المقطوعة
الجومة العاجزة
بتحاول تمسح
وجدار الواقع مرسوم

بالقلم الجاف

-٢-

الأوضة بتضيّق
على ضوء جدرانها الدهبية ومخدة حرير
محشية بريش
ونعام الحلم الهربان
بخيال البنت المحبوس
الكتب المتشالة فـ عينها
بتفر ملامحه.. وحروفه
الأوضة بتضيّق
على ضوء الدبلة اللى فـ إيده
وجدار مرسوم..
بالقلم الجاف
..... صفر .....
يمكن ؟؟؟

بـوم

- (لا انت ولا غيرك)
بوم.. بوم
شواكيش بتدق
- (مبفكرش فى ده دلوقت)
كدّابة
بتفكر
لكن.. بوم،
واحد غيرك
شواكيش بتدق
وإيديها في إيده
وطبول الزفة كات بتدق
بيثور البركان في القلب

وبيحدف حممه
فستانها الأبيض
بيجر الفرحة على الأرض،
والشمع الوالع
بينقّط
على نفس الأرض.
وخيالك بيجرك أبعد
والعرق المغلى بينقط
مع صوت الزفة
بوم........

وإيديها في إيده
والسلم تحت الرجلين
مع قلبك
وبتفتح بابك.. وبيفتح بابه
مراية حمام مكسورة
بتبص عليك
وصورتها ف إيدك / كات هيّ ف إيده
شواكيش بتدق
بتفك قميصك / بيشيل الطرحة
بتبص ف عينها / بيبصوا لبعض
- (لا انت ولا غيرك)
كدابة

بتبوس الصورة / بيبوسها ،

- (مبفكرش ف ده دلوقت)

بوم،
بيقرب منها
ووريدك بينط في إيدك
والعَرَق المغلى
بيشوَّه وشك
بيقرب أكتر
بوووم
والموس الواقع من إيدك
بيعوم ف الدم

فاصل ونموت

حدوتة قبل الموت ٢

عزيزى المشاهد
عارف إن الكاميرا
مهزوزة شوية
آسف
قررت أسجل وبسرعة
متخافشى من عينى الحمرا ودقني
هاحكيلك
من أسبوع
قررت أتخلص منها
....
كات دايما تخرج من قلبى وتمشى

باالليل فـ الأوضه
وتحط صورتها على الحيطه
بتسيب الباب مفتوح
وتغيب . . . .
فـ الضلمة
. . . .
عزيزى المشاهد
زى ما شفت
قطعت الصورة
وقفلت الباب
أخيراً
قلبى بقى ملكى لوحدى
. . . .
مش خدعه
الصورة اللى قصادك دلوقتى
هىّ صورتها
كل ما أقطّعها
ترجع تانى
. . . .
عزيزى المشاهد
أسبوع
والباب مقفول
وشبحها اللى شنقته على الشجره

بيبص ويضحك للشباك
وصورتها بتكبر
وتغطى الحيطة
والسقف
....
سامع ؟ !
الكعب العالى بينقر دقة قلبى
شايف إيدها
بتعدى من وسط الباب
.....
عزيزى ال....مُشاهد
مـضـطـر أسيبك
اطمن
لو عشت
حتشوفنى أكيد
في الحلقة الجاية.

هنومة

وانت بتتفرج على فيلم (باب الحديد)
متأثر بيوسف شاهين
وقلبك بيعرج
وعنيك بتمارس العادة السريه ع الجردل المليان
بذكريات كتير عن هنومة
اللى انت معلق صورها ف كل حتة ع الحيطة
الكل كان بيسأل :
انت ليه اخترت الدور ده ؟ !
مع إنك لو أبو سريع
كنت هتعمل كل اللى ف نفسك
- طبعا -

حاتقول إن انت اخترت الدور الأصعب
ثم قناوى.. هو بطل الفيلم
- والحقيقة -
هنومة هى اللى بتوزع الأدوار
ماهو مش معقول حاتسيب فريد.. وتحبك
مع إنك مديها الكردان والديوان
اللى ورثتهم عن مشاعرك اللى ماتت
واضح جدا
إن البنات اللى اسمها بيبتدى
بحرف ال هه
بيكون وجودهم مرتبط بالمصايب
هنومة، هند رستم،...
حتى هيلين فى الإلياذه
كات سببٍ الحرب
«ليت هنداً أنجزتنا ما تعد»
ده اللى انت بتكتشفه
مع كل مرة بتشوف فيها
مشهد المخزن
اللقطة ال masterscene
للقطر اللى بيدهس أحلامك
وأبو سريع اللى بيتغيّر ف كل مره
بيكون المفاجأة!!
ولإنك زهقت من كتر المفاجآت

(ومن البدلة اللى بتلبسها ف كل مرة..
يا عريس)
من غير قطط
قررت إنك تحط حد للمهزلة دى
إما إنك تقتل هنومة
بس ساعتها مش حيكون لوجودك معنى
أو تتخلص من عم مدبولى
اللى دايما بيلبسك البدلة
أو تطفى الفيلم!!

قاطبة

اللحظة اللى بتحلم بيها
طول عمرك
وانت بتتجمّع قدّام الميكروفون
وبتتشكّل
على هيئة نجم
وشعورك الطاغى بإنك
أشعر شعراء الأرض «قاطبة»
أخيراً
انتصرت على الشعر اللى ضربك زمان
بالألم
واتهمك بإنك لقيط

زمانها مقطعة نفسها م العياط
قدام التلفزيون
للأسف
كل المحطات اللى انت بتطلع فيها
مش بتيجى عندها
مش ممكن هتصدق
إن المجنون اللى كان دايمًا
بيمشى عكس اتجاه الشمس
عشان يقعد فـ الضل
يحب فيها
هو النجم اللى بيلمع دلوقتى
. . . . . .
اللحظة اللى فيه الذكريات
بتصقف وتملا القاعه
قبل الكراسى الفاضيه
ما تسيب المكان

كلاكيت مش أول صدمة

فلاش

بتنقَّط
وانت بتبوس الشارع
وتحطه بعينك على جنب
حاسس إنك مانيكان
بهدوم مبلولة
. . . . . .
بترخ عليك
والجزمة بتضحك
لرذاذ الحزن المهدور
والرؤية بتمسح ف إزاز العين
عزف المزاريب
مع أوبرا الرعد اللى فِ قلبك

صوت الدكاكين
بتشطب بدرى
والبار مفتوح
والبرق فلاش على صورة بنت
وعمود النور واقف مستنى
تيجى العربية اللى حتركب فيها
كان لازم تشتى
مع إن الدنيا
كانت صيف

مواجهة

ضلين
ع الصخرة السودا اللى هناك
قاعدين
علي شط الشمس،
الضل الأول
مألوف لعنيك
والخصلة الطايرة
من تحت الطرحة المسنودة على الضل التانى
بتضيع
مع لون الشمس الغرقانة ٠
ف سواد البحر
ضلين.. ف عنيك

وإيدين .. بتشبك بعض
وعنين .. بتبص لبعض
ضلين قايمين
يدّارو ف بعض......
المرة دى..
الإنكار
مش هايفيد

سيمفونية

بيانو عجوز
بيكحكح
على أول درجة فـ سلم حزنه
(دووو)
. . . .
ابتدى ف العزف
وصوابعه بترقص ع الآلة السودة بجنون،
بيتهوفن جوه البرواز
بيسد ودانه ويغمّض
والريح بتصقّف ويّا الشباك
وتفر النوتة
لحن حزين وشوية موت..

ع الهادى
(ر ى ى)
ريحة برفان
حاجب للرؤية
- برفان مسيل للدموع -

كان لسه بيعزف
وعنيها فـ دمعه
وصوابعه بتتقل..
بهدوء
(مـ ى ى)
كات واقفة بتمسح
آخر نقطة فـ قلبه
من نصل عنيها
شدّت بصماتها
من فوق الكاس،
مسحت سم عنيها بآخر رمش،
قلبت صورة بيتهوفن للحيطة
جريمتها الكاملة بترقص
على جثة عازف مجنون
ميت بالسكتة!
على سلم حزنه المكسور
(دو.. رى.. مى.. دو.. رى.. مى)

....

مفتاح الصول كان عايز يعزف
مين الجاني ؟ !
وسرينة النجدة جريت ف ودانها
أخخخ .....
كات ناسية صورتها ف قلبه

كلاكيت آخر مرة

عالم بدون تامر

- عالم أول -

أهلا بيكى
واحد . . اتنين
شهيق .
زفير . . . . .
اركبى شمس جديدة وعدّى
ويّا خيوطها
كوكب فاضى
وقمر ميت
قدّام عينك كوكب أزرق
حبة أخضر فاتح واصفر

قرّبى أكتر
صوت براكين فـ جزر مهجوره
تسبح جوة اللون الأزرق ،
خشى غلافه الجوى بسرعه
أهلاً بيكى فـ عالم نفسك
....
تصحى عيونك
لما بتسمع أول رنّة من تليفونك
واحد منهم !!
– مستنيكى
– مش هتأخر
....
نفس مدينتك
عدّى شوارعك
بين أسراب النمل الزاحف
الكلية !!
نفس الكرسى
كان مستنى قرب السور
بعتت رنة
رد عليها
– أهلا بيكى
فات ساعتين
– آسفة لازم أمشى

- أشوفك بكره
رحلة عودة لبيتك تانى
ويا صحابك
- قولى احكيلنا
قالك إيه؟؟
اضحكى نفس الضحكة وقولى.. نفس القصه
عدّى اليوم؟
اطمنتى؟!
لسه زخيرة عينك
حية
افتحى درجك
ورقة انقرضت
فيها قصيدة كات بتقول:
إنك هبة الحب الأول،
وإن عينيكى كنوز حرمان،
أى كلام
قطعى وارمى
شمس بتغرق.. ليل بيعوم
كوكب تانى
بالتأكيد
بقى من غيرى
عالم أجمل
أهلا بيكى

- عالم تانى -

أقمار صناعيه
بتجيب الصورة ،
باب العالم
حارة قديمة جنب الجامع
زحمة القمة
أب بيلعب دومينو هناك
عركة بعيد ع الإمّة التانيه
ستات بتبص من الشبابيك
أخ بيجرى يشوف جرى إيه !!
والأخ التانى طلع البيت ،
صناديق كرتون
ورا باب الشقه
محشية كتب
برواز مشروخ وحواجبه تقيله
محطوط ع الوش ،
أوضة اتقفلت ويا غيوم فـ السقف بتشتى
قشرة وطوب
فوق ع الكنبة
فوق فـ رفوف مكتبتى الفاضيه
والأدراج مفهاش ولا حاجه ،
أخ بينزل بالصناديق
والبرواز

وقع اتكسر
بالتأكيد
كان عالم
أوسع

- عالم تالت -

عالم ضلمة
سلم رملة
وعمود النور
مناخيره كبيرة
وبيرمى بضل حواجبه الأرض
أمطار حبرك
بتغرّق
فـ بيوت الورق المتنيّة
وشوارع قش
أقلام
تتدحرج ع الأرض
والناس
شكلها مألوف
تشبه لمرايتك
والأسود مرسوم فـ سماهم وبيوتهم وشوارع سد.
كان ماشى بيضحك

وعمود النور مناخيره كبيره
كات إيده فـ جيبه
بيبصّ وراه
وبيرمى حواجبه
أحزانه
مناخيره الضخمة
فـ وشوش الناس
والحبر يرُخ وبيغرّق
صورة اتمسحت
والضحكة بتوسع على خدّه وشعاع النور،
بالتأكيد
كان تامر تانى

المحتوى

للنشر فى السلسلة :

* يتقدم الكاتب بنسختين من الكتاب على أن يكون مكتوباً على الكمبيوتر أو الآلة الكاتبة أو بخط واضح مقروء. ويفضل أن يرفق معه أسطوانة (C.D) أو ديسك مسجلاً عليه العمل إن أمكن.
* يقدم الكاتب أو المحقق أو المترجم سيرة ذاتية مختصرة تضم بياناته الشخصية وأعماله المطبوعة .
* السلسلة غير ملزمة برد النسخ المقدمة إليها سواء طُبع الكتاب أم لم يطبع .

صدر مؤخراً فى سلسلة

إبداعات

اللحظه اللى بتحلم بيها ..

طول عمرك

وانت بتتجمع قدام الميكروفون ..

وبتتشكل ..

على هيئة نجم

وشعورك الطاغى بإنك

أشعر شعراء الأرض

أخيرًا ..

انتصرت على الشعر اللى ضربك زمان ..

بالألم

واتهمك بإنك لقيط .

الهيئة العامة لقصور الثقافة
تصميم الغلاف : فكري يونس
www.gocp.gov.eg
www.qatrelnada.com.eg
www.odabaaelaqaleem.com
www.althaqafahalgadidah.com.eg
الثمن : جنيهان